

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

«إن نظرت إليها أراجعة أنت؟» قالت: نعم. قال: فصلّي عيسى ركعتين، ثمّ جاء فجلس عند القبر، فنادى: «يا فلانة، قومي بإذن الرحمان، فاخرجي». قال: فتحرّك القبر، ثمّ نادى الثانية، فانصدع القبر بإذن الله، ثمّ نادى الثالثة، فخرجت وهي تنفض رأسها من التراب. فقال لها عيسى: «ما بطأ بك عذبي؟» قالت: لمّا جاء تنبي الصيحة الأولى بعث الله ملكاً، فركّب خلقي، ثمّ جاء تنبي الصيحة الثانية، فرجع إلى روحي، ثمّ جاء تنبي الصيحة الثالثة، فخفت أنزها صيحة القيامة، فشاب رأسي وحاجباي وأشفار عيني من مخافة القيامة. ثمّ أقبلت على أمّها، فقالت: يا أمّها، ما حملك على أن أذوق كرب الموت مرّتين؟ يا أمّها، اصبري واحتسبي، فلا حاجة لي في الدنيا، يا روح الله وكلمته فسل ربّي أن يردّني إلى الآخرة، وأن يهوّن عليّ كرب الموت. قال: فدعا ربّه، فقبضها إليه، فاستوت عليها الأرض، فبلغ ذلك اليهود، فازدادوا عليه غضباً. [339] 260 - ابن عباس، قال: أتت قريش اليهود، فقالوا: بم جاءكم موسى؟ قالوا: عصاه، ويده بيضاء للناظرين. وأتوا النصارى، فقالوا: كيف كان عيسى؟ قالوا: كان يبرئ الأكمه والأبرص، ويحيي الموتى. فأتوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقالوا: ادع لنا ربّك يجعل لنا الصفا ذهباً، فدعا ربّه، فنزلت هذه الآية: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ) فليتفكّروا فيها. [340] 261 - البناي قال: لم يترك عيسى بن مريم (عليهما السلام) في الأرض إلاّ مدرعة صوف، وقفشين، ومخدفة. [341] 262 - أبو رافع، قال: رفع عيسى بن مريم وعليه مدرعة، وخفّاً راعي، وحذّافة